

أخذنا من القمح فضله امكنا ان نعمل منه خبز اجملا في عشرين جبات من
 الفصح فلا يمكن الطمان من طمنا لضياها في آلة الطحن وان احتيل في
 طمنا ضاعت في مجتها وان مجت فلا يمكن تخميرها لصغر مقدارها وان
 امكن ذلك فاعسى ان يحصل منها ويتج عنها كما اذا نظرت الى النقطة
 التي هي طرف الخط لا يمكن ان تصورها الامتداد ولا الخبز ولا الابعاد
 ولا بد من خط يتصور منه الامتداد والمسطح والابعاد فاعلم ذلك فان
 الأوزان الاصلية منسوب بعضها الى بعض نسبة الاختلاط والتركيبة
 لتعدل الطبايع وأما المقادير المحتاج اليها في العمل لان يتكمن الفاعل
 من الفعل بها والمنفعل لقبول الفعل فلم يتفوه احد بذكرها انما
 جعلوها موكولة لحس الطاب وهذا الحكمة فافهم **واما قوله** ونضف
 اليه الخبز الرطب بالوزن المتقدم ذكره يريد الرطب هنا الخبز الذي سماه
 بالمصري والوزن هو الوزن المتقدم ذكره **واما قوله** ويعملون في اناه
 بعد احكام الممازجة بالسحق الى ان يتحد الرطب باليابس اتحاد الماء بالخبز
 هذه الامشاق الى الخيط الاول الذي هو قبل ان يؤخذ السقاه ويسمى
 بهذا الاسم وقبل ان يخرج المصري ويسمى بهذا الاسم وذلك ان
 اجزاء الخبز موجودة في المادة البسيطة ولا تبرز صورها الابعاد
 تكون هيولى فلما صارت هيولى تعينت اجزاها الثلاثة وسميت هبة
 الاسما فالشيخ رحمه الله قسم العمل الاول المكتوم الى قسمين قسم اشار
 اليه وقسم لم يذكره بالكلية فالقسم الذي اقرب للتراب وجمع ذكره وهو
 الذي نحن بصدد شرحه وأما القسم الذي قبله فلم يذكره اصلا وساق
 بيان ذلك في اخر كتابنا هذا في الباب الذي افرزناه فيما اخفاه الشيخ
 رحمه الله **واما جابر** فقد اشار الى العمل كله والى المكتوم جميعه لكن
 بطريق الرمز الذي لا يهتدى اليه كل احد بل لا يكاد ان لا يعرف الا فعال
 الرتبة في مقام الحكمة وكذلك القوم لم يذكره واذك الا في اماكن
 لا يورثها اليها **واما** المتقدمون فلم يتفوهوا به ابد البوجه ولا سبب الا
 بالايما

بالايما والالفاظ البعيدة واما بالاصريح فادوا بعض المتأخرين فيجاءوا
 على اشياء ابدوها فترسية من الرمز **واما** صاحب هذا الكتاب المسحوق
 بالمكسب فانه اظهر نصف الامر المكتوم الاول المحذوف في هذه الصفة
 وقد شرحنا مقصوده من كلامه وشرنا في البيان المحتمل للتأويل
 لنظيرك الضوايد على وجهها وقصد ان تفسر المرق بعد الاخرى
 لم لا يفوتك شئ مما انت بصدده وان انت تأملت وامعنت النظر
 في كتابنا هذا لم يبق عليك من العلم المكتوم شئ البتة لا ناقدا كلنا
 الفائدة وشرعناها في اماكن لمن يلتقطها ويضمها ويكشف عن
 مكتومها ويفهم مضمونها والسلام فقول الحكيم عن احكام الممازجة
 بالسحق في هذا الموضع فهو على ظاهره بالمطابقة ولا يلتفت في
 هذا الموطن الى قول من قال حضانتنا السحق فلا تسحق دو اريد فان
 ذلك السحق لا بد منه في ذلك الموطن ولا يحتاج في ذلك الموظف
 السحق باليد على الصلابة بالفهر واما هنا فانت محتاج الى الفهر
 والصلابة للانع والسحق المطلوب المعين الذي يتحد به الرطب باليابس
 اتحاد الماء بالخبز وليس كل سحق تحصل به هذه الفائدة على هذا الوجه
 مثل ما **حكي** زوسم في مصحف الصورة قال ان وجدت انسانا قد
 سحق السر الى ان افسده فقلت له اخي ما هكذا سحق القوم انما يسحقون
 بالطبيعة قال وان اجد الطبيعة حتى اسحقه بها **واقول** ان كثيرا
 من الطلبة تأولوا ان المراد بالطبيعة الحارقة والنار بمفرد ها وليس
 كذلك انما الطبيعة فاعل تام في منفعل قابل يصلح ان يسمى بالمجموع طبيعة
 لان الصوق الفاعلة لا يظهر اثرها الا في منفعل وهذا اثر الظاهر
 فيما بين الفاعل والمنفعل يسمى بالطبيعة وهذا قال الشيخ وغيره
 في انا بعد احكام الممازجة بالسحق وهذا السحق انما يكون بالحركة
 والرطوبة لان الحارقة لا بد منها في كون الاشياء كلها واما الرطوبة
 وهي سبب الاصلاف والنعومة لان الاجزا اليابسة لا تنعم الا

وقد في العمل الاول لا بد من
 سحق على حدة وهي المشوية
 ام